العدد 3376 - السنة الثانية عشرة
الخميس 18 رمضان 1440 - الموافق 23 مايو 2019
Thursday 23 May 2019 - No.3376 - 12 th Year

المجلس العسكري يطلب مهلة 48 ساعة

السودان : قوى الاحتجاج تدعو لإضراب عام

الخرطوم – «وكالات» : طلب المجلس العسكري السوداني مهلة 48 «ساعة للتشاور حول مقترح تقدمت به قوى الحرية والتغيير وافقت بموجبه على ان تكون رئاسة مجلس السيادة عسكرية، مقابل اغلبية بسيطة للمدنيين في المجلس.

وقال مصدر من قوى إعلان الحرية والتغيير لوكالة الأنباء الألمانية، إن قوى الحرية والتغيير اقترحت في نهاية جلسة التفاوض مع المجلس العسكري في الساعات الأولى من صباح الأربعاء، ان تؤول رئاسة مجلس السيادة للعسكريين، على ان تتكون عضوية المجلس من ست مدنيين وخمسة عسكريين، لتصبح الغلبة للمدنيين، وأشار إلى ان المجلس العسكري طلب 48 ساعة للتفكير والرد على المقترح.

واكد المصدر ان قوى الحرية لن تتنازل نهائيا عن الاغلبية في المجلس السيادي، وإن ابدت مرونة فيما يتصل بمنصب الرئاسة.

يذكر أن المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير، فشلا بعد عدة جلسات تفاوض في الوصول إلى اتفاق على نسب المشاركة في مجلس السيادة.

من ناحية أخرى يستعد تحالف قوى الاحتجاج في السودان، إلى إعلان «إضراب سياسي عام»، ردا على تعثر مفاوضاته مع المجلس العسكري الحاكم الانتقالي للبلاد بشأن تسليم السلطة للمدنيين.

وقال بيان صدر الثلاثاء عن تجمع المهنيين السودانيين، الركيزة الأساسية في تحالف قوى الحرية والتغيير الذي قاد الاحتجاجات في السودان «من اجل تمام الوصول للانتصار نفتح دفتر الحضور الثوري للإضراب السياسي العام».

وأوضح بيان التجمع الذي بدأ التظاهرات ضد نظام الرئيس عمر البشير في ديسمبر «تؤكد ان ترتيباتنا التي ابتدرناها منذ بدايات حراكنا الثوري تستكمل من أجل تحديد ساعة الصفر وإعلان العصيان المدني والإضراب السياسي العام بجداول معينة».

واستؤنفت مساء الإثنين في الخرطوم المفاوضات بين المجلس العسكري الحاكم وقوى الاحتجاج حول تشكيلة مجلس سيادي يدير شؤون البلاد، وسط استمرار الخلاف حول الجهة التي ستتولى رئاسته.

وكانت المفاوضات بين الطرفين استؤنفت ليل الأحد، وليل الإثنين اكد بيان مشترك بين المجلس العسكري وتحالف قوى الحرية والتغيير بأن مفاوضات الإثنين حول تشكيلة مجلس سيادي يدير شؤون البلاد انتهت دون التوصل إلى اتفاق وانها ستتواصل.

وقال البيان: «ما تزال نقطة الخلاف الأساسية عالقة بين قوى الحرية والتغيير والمجلس العسكري حول نسب التمثيل ورئاسة المجلس السيادي بين المدنيين والعسكريين».

وأضاف: «نعمل من اجل الوصول لاتفاق عاجل ومرض يلبي طموحات الشعب السوداني ويحقق أهداف ثورة ديسمبر المجيدة وستواصل اللجان الفنية بين الطرفين أعمالها».

ومن جهته، قال صديق يوسف القيادي بالتحالف عقب انتهاء الاجتماع إن «المفاوضات معلقة بيننا والمجلس العسكري لحين حدوث اختراق».

وقال مدني عباس مدني القيادي بقوى الاحتجاج: «الترتيبات جارية للإضراب السياسي العام والعصيان المدني، وقد ابتدرناها منذ بداية الحراك الثوري ومتى ما قررنا تنفيذها سنعلن التوقيت».

ونشر تحالف قوى الحرية والتغيير بياناً الإثنين يوضح «جدول الحراك السلمي لهذا الأسبوع».

وأكد البيان «إننا مستمرون في مواكبنا واعتصاماتنا ووقفاتنا حتى تحقيق كل أهداف ثورتنا المجيدة وأولها تسلم مقاليد الحكم من قبل السلطة الانتقالية المدنية».

وفي 6 ابريل، بدأ اعتصام امام مقرّ القيادة العامّة للجيش استمراراً للحركة الاحتجاجيّة التي انطلقت في ديسمبر للمطالبة برحيل البشير الذي أطاحه الجيش بعد خمسة أيام.

ومذاك، يُطالب المتظاهرون المجلس العسكري بتسليم السلطة إلى حكومة مدنيّة.

وقال ساطع الحاج عضو وقد «تحالف قوى الحرية والتغيير» عقب الاجتماع «الخلاف الاساسي مع المجلس العسكري تمسكنا برئيس مدني للمجلس السيادي والمجلس العسكري رفض بصورة قاطعة ان يراس المجلس شخص مدني».

واوضح «إضافة للخلاف حول نسب المشاركة نحن طالبنا بثمانية مدنيين وثلاثة عسكريين والمجلس العسكري طالب بسبعة عسكريين واربعة مدنيين».

وجاء التعثر في المفاوضات بالرغم من توقع نائب رئيس المجلس العسكري الحاكم الانتقالي في السودان محمد حمدان دقلو الملقب «حميدتي» التوصّل «في وقت وجيز» إلى «اتفاق كامل» بين الجيش والمحتجين حول تشكيلة مجلس سيادي يدير شؤون البلاد، بينما يجتمع الطرفان في الخرطوم لإتمامه.

وكانت المحادثات بين الطرفين عُلّقت الأربعاء 72 ساعة بقرار من رئيس المجلس العسكري الفريق عبد الفتاح برهان الذي اعتبر أن الأمن تدهور في العاصمة حيث اقام المتظاهرون متاريس في شوارع عدّة، ودعا إلى إزالتها.

وقبل تعليقها بيومين، كانت المفاوضات قد أحرزت تقدّمًا مهمًا، إذ اتفق الإثنين على فترة انتقاليّة مدّتها ثلاث سنوات وتشكيل ثلاثة مجالس للسيادة والوزراء والتشريع لحكم البلاد خلال هذه الفترة.

لكنّ أعمال عنف حصلت في اليوم نفسه في محيط موقع الاعتصام أمام القيادة العامّة للجيش أودت بخمسة متظاهرين وضابط جيش.

وحمّل المتظاهرون قوّات الدّعم السّريع شبه العسكريّة مسؤوليّة ما حدث، لكنّ الفريق برهان قال «كان هناك عناصر مسلحة بين المتظاهرين أطلقوا النيران على قوات الأمن».

لكن حميدتي انكر ذلك واكد القبض على الجناة.

جانب من الاحتجاجات في السودان

السعودية تؤكد رغبتها في تجنب الحرب واستقرار سوق النفط

مجلس الوزراء السعودي

الرياض – «وكالات» : ذكرت وسائل إعلام رسمية أمس الأربعاء أن مجلس الوزراء السعودي أكد التزام المملكة بتحقيق التوازن في أسواق النفط العالمية ومنع نشوب صراع بالمنطقة وسط تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة.

وجاء في بيان لمجلس الوزراء أن المملكة «ستفعل ما في وسعها لمنع قيام أي حرب وأن يدها دائما ممدة للسلم وتسعى لتحقيقه».

وأضاف البيان أن الحكومة ملتزمة «بتحقيق التوازن في سوق النفط والعمل على استقراره على أساس مستدام».

مصر : مقتل 16 إرهابيا في مواجهات مع الشرطة في العريش

القاهرة – «وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية المصرية، مقتل 16 إرهابياً في مواجهات بمناطق مختلفة بمدينة العريش في شمال سيناء.

وذكرت وزارة الداخلية المصرية أن قطاع الأمن الوطني تمكن من رصد بؤرتين للعناصر الإرهابية تخططان لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية ضد المنشآت الهامة والحيوية واستهداف الشخصيات الهامة بمناطق مختلفة بالعريش.

وأضافت انه حدثت مواجهات مسلحة مع العناصر الإرهابية، ما أسفر عن مصرع 16 إرهابياً، وعثر بحوزتهم على 8 بندقية آلية، و1 بندقية و3 بنادق خرطوش، و3 عبوات متفجرة، وحزام ناسف.

وتم اتخاذ الإجراءات القانونية، وتتولى نيابة أمن الدولة العليا مباشرة التحقيقات.

الجزائر : قايد صالح يدعو الشعب إلى التعاون مع الجيش

رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح

الجزائر – «وكالات» : دعا الفريق أحمد قايد صالح رئيس أركان الجيش الجزائري الثلاثاء، الجزائريين إلى التحلي بـ«اليقظة» ووضع «يدهم في يد جيشهم» لمنع «أصحاب المخططات الخبيثة» من «التسلل» وسط المحتجين، كما جاء في خطاب جديد ألقاه أمام قادة القوات المسلحة.

كما ذكر قايد صالح الرجل القوي في الدولة بحكم الواقع، أن «محاربة الفساد» التي شملت خصوصا رجال أعمال بارزين ومسؤولين سياسيين «تستند إلى ملفات ثابتة القرائن وثقيلة بل وخطيرة» ما أثار «الرعب لدى العصابة»، فسارعت إلى عرقلة جهود الجيش والعدالة».

وأضاف في خطاب خلال زيارة ميدانية إلى ورقلة (جنوب البلاد) نشره موقع وزارة الدفاع، أن محاربة الفساد «تفرض على الشعب الجزائري أن يتحلى بيقظة شديدة وأن يضع يده في يد جيشه، وأن لا يسمح لأصحاب المخططات الخبيثة التسلل بين صفوف الشعب».

وكان رئيس أركان الجيش رفض في خطاب الإثنين، المطلبين الرئيسيين للحركة الاحتجاجية التي انطلقت في 22 فبراير، وهما تأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع يوليو ورحيل كل رموز «النظام» الموروث من عشرين سنة من حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المستقيل في 2 ابريل.

واعتبر أن «إجراء الانتخابات الرئاسية، يمكّن من تفادي الوقوع في فخ الفراغ الدستوري، وما يترتب عنه من مخاطر وانزلاقات غير محمودة العواقب». كما اعتبر أن «ذوي المخططات المريبة» يستخدمون المسيرات «للمطالبة بالرحيل الجماعي لكافة إطارات الدولة بحجة أنهم رموز النظام، وهو مصطلح غير موضوعي وغير معقول، بل خطير وخبيث».

وأشار قايد صالح الثلاثاء إلى أن الفساد لديه «امتدادات سياسية ومالية وإعلامية ولوبيات متعددة متغلغلة في مؤسسات البلاد».

وأعاد التذكير بأن حملة محاربة الفساد التي بدأت مباشرة بعد استقالة بوتفليقة «استلزمت رصد وتفكيك كافة الألغام المزروعة في مختلف مؤسسات الدولة وقطاعاتها» بالارتكاز على «معلومات صحيحة ومؤكدة».

ويخشى مراقبون أن يكون الهدف من هذه الحملة تحقيق غرضين: تقديم «قرابين» لإرضاء الحركة الاحتجاجية التي أحد شعاراتها «أكلتوا البلد أيها اللصوص»، والتخلص من رموز الفريق المعارض في إطار صراع عُصب.

من ناحية أخرى استخدمت الشرطة الجزائرية الغاز المسيل للدموع الثلاثاء، لمنع اعتصام طلبة جامعيين محتجين أمام مقر الحكومة بوسط العاصمة الجزائرية.

وخرج مئات الطلبة في مظاهرة احتجاجية بوسط العاصمة الجزائرية الثلاثاء، للمطالبة برحيل كل رموز النظام القائم ورفض إجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من يوليو المقبل.

ومنعت قوات الأمن، التي انتشرت بكثافة في محيط ساحة البريد المركزي، أي تجمع بها، ما دفع الطلبة إلى السير باتجاه قصر الحكومة الذي كان «محميا» بالمئات من قوات مكافحة الشغب.

وتأتي مظاهرات الطلبة اليوم غداة تصريحات الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش، الذي جدد فيها تمسكه بإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، وأعلن رفضه لإقرار مرحلة انتقالية ودخول الجيش في حوار مع المحتجين.

اليمن: قتلى حوثيون في هجوم للحزام الأمني شمال قعطبة

قوات الجيش اليمني

عدن – «وكالات» : أعلنت مصادر عسكرية ميدانية في اليمن صباح أمس الأربعاء، مقتل وجرح العشرات من مليشيات الحوثي في عمليات عسكرية نفذتها قوات الحزام الأمني مسنودة بالمقاومة، خلال محاولة تسلل فاشلة للمليشيات شمال قعطبة.

ودمرت مدفعية القوات عربات «بي ام بي» ومركبات عسكرية، فيما قال سكان أنهم شاهدوا عناصر مليشيات الحوثي تفر صوب محافظة إب المجاورة.

وأكدت مصادر ميدانية: «إن عدداً من عناصر مليشيات الحوثي سقطوا قتلى في معسكر علة شمال قعطبة خلال اقتحامه من قبل قوات الحزام الأمني».

وأكد مصدر عسكري أن مليشيات الحوثي قامت بسحب جثث قتلى من المحسوبين على الحوثية، وتركت جثث قتلى ينتمون إلى القبائل اليمنية الأخرى.

ويتعرض الحوثيون منذ شهر لانتكاسات متتالية في جبهة الضالع، على الرغم من محاولة المليشيات الدفع بالمزيد من المقاتلين، إلا أنه مع كل هجوم تخسر المليشيات العشرات من عناصرها.

من ناحية أخرى أفشل الجيش اليمني محاولة حوثية لقطع الطريق والمنفذ الوحيد الذي يربط مدينة تعز بعدن، بعد هجوم عنيف استمر أكثر من 5 ساعات في جبهة جبل هان غربي تعز.

وقال مصدر عسكري لموقع «نيوزيمن» الإخباري أمس الثلاثاء، إن «المرابطين في جبل هان تمكنوا من صد هجوم لمليشيا الحوثي مصحوبا بقصف مدفعي وتغطية نارية كثيفة».

وأوضح المصدر أن المليشيا شنت هجوماً من مواقعها في وادي حنش والربيعي على تحصينات المقاتلين في جبل هان، ودارت مواجهات عنيفة في محيط الجبل امتدت إلى منطقة مدرات شمال غرب الجبل، أجبرت خلالها المليشيات على التراجع والانسحاب بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوفها.

أنباء عن اعتقال محافظ كركوك السابق في بيروت

«وكالات» : تضاربت الأنباء حول وضع محافظ كركوك العراقية السابق بعد أن شاعت الأخبار في الساعات الماضية عن عملية أمنية جرت في بيروت وأدت إلى اعتقاله.

وكانت وكالة الأنباء العراقية (واع) أعلنت مساء أمس الأول الثلاثاء عن اعتقال محافظ كركوك المقال نجم الدين كريم في مطار بيروت–رفيق الحريري الدولي في لبنان.

ولفتت مصادر الوكالة إلى انه تم إبلاغ السفير العراقي في بيروت لمتابعة مجريات الأمر.

وفي الإطار نفسه، أكدت قناة «روسيا اليوم» أن كريم، الذي سبق أن عمل بمنصب الطبيب الخاص بالرئيس العراقي الأسبق جلال، لا يزال محتجزا وأن أسباب عملية إلقاء القبض «غير واضحة حتى الآن».

إلا أن التقرير نفسه رأى أن «هناك معلومات تشير إلى وجود تشابه أسماء، لكن مصادر عراقية حكومية تشير إلى أن ذلك جاء بناء على مذكرة إلقاء قبض صادرة من القضاء العراقي بتهم فساد».

وفي حين لم يصدر أن بيان من الأجهزة الأمنية الرسمية في لبنان، قال نفي مكتب المحافظ السابق في بيان نشره على حسابات منصات التواصل تلك المزاعم.

وأكد مكتب المحافظ السابق، لموقع «روداو» الإلكترونية، أن كريم «سافر إلى خارج الوطن لأعمال اعتيادية ودبلوماسية وسيعود إلى كوردستان في الأسبوع المقبل».

يذكر أن القضاء العراقي كان أصدر سابقاً مذكرة اعتقال على خلفية رفع علم إقليم كردستان في الدوائر الرسمية بمحافظة كركوك، إضافة لدور كريم في السماح بإجراء استفتاء انفصال الاقليم في محافظة كركوك وملفات أخرى.

محافظ كركوك المقال نجم الدين كريم